أطر معالجة الصحف المصرية لثورة ٢٥ يناير - دراسة تحليلية

أ.د. محمود حسن إسماعيل- أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة
د.طه محمد بركات- أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
أ.د. سلام أحمد عبده- أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
محمد على محمد منصور

الملخص

المشكلة: إستخدمت الصحف العديد من الأطر والآليات التى قدمت بهاب احداث الثورة المصرية، فقد تبلورت مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى: ما الأطر الإعلامية المستخدمة فى الصحف المصرية لمعالجة أحداث الثورة المصرية؟

الأهمية: أنها عملية رصد إعلامى وتقييم لأحداث الثورة المصرية، من خلال تحليل وتوصيف الأطر التى إستخدمتها الصحف المصرية فى تشكيل وتوجيه المادة الإعلامية، ومدى تأثير ذلك على الرأى العام تجاه أحداث الثورة.

الأهداف: العوامل المؤثرة على الصحف فى بناء الاطر التى تعتمد عليها فى تغطية أحداث الثورة، رصد وتحليل اطر التغطية الإعلامية التى استخدمتها الصحف المصرية لأحداث الثورة.

النوع والمنهج: دراسة تحليلية، تنتمى هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التى تستهدف وصف ماهو كائن وتفسيره فالدراسة تهدف إلى توصيف ورصد وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغطية الصحف المصرية لأحداث الثورة.

المجتمع: مجتمع الدراسة التحليلية خلال عام ٢٠١١، يتمثل مجتمع الدراسة فى الصحف المصرية وتتضمن العينة تحليل صحف (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم)، وسيتم اختيار العينة بطريقة الأسبوع الصناعى فى الفترة من ٢٥/ ١/ ٢٠١١ إلى ٣١/ ١٢/ ٢٠١١.

الأدوات: تتمثل أدوات جمع البيانات فى استمارة تحليل المضمون للصحف عينة الدراسة.

النتائج: جاءت الموضوعات السياسية فى المرحلة الأولى بتكرار بنسبة ٥٨,٣% ثم يأتى فى الترتيب الثانى الإجتماعى بنسبة ٣٠,٥% ثم جاء فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٧% الإقتصادى وجاء فى الترتيب الأخير الموضوعات الدينية بنسبة ٠,٦%، كما قدمت الصحف المصرية العديد من الأطر فى معالجة أحداث الثورة، وجاءت فى الترتيب كالتالى: إطار مجرد، صراع، فوضوى، أزمة، محدد، دعم، ، حشد، مهيمن، قيمة، تعاونى، متحيز، استراتيجى، اخلاقى، ساخر/ مهمش، واخيرا، الإطار الدينى.

Information frames for treating Egyptian journals for 25th January: An Analytical Study

Introduction: Egyptian newspapers have played a prominent role in the coverage of the events of January 25, 2011 revolution, like many other media, newspapers have used many of the frames that it considers suitable for these events; throws to the extent that it achieves its objectives for newspapers. Media Valotr may arise events and leave the reader certain connotations trends are towards the events Veselk behavior either in favor of or opposed to these events.

Problem: The problem of the present study was crystallized in the following question What are information frames used in Egyptian journals for treating the events of Egyptian revolution

Importance: It is the process of media monitoring and evaluation of the events of the Egyptian revolution, through the analysis and characterization of the frameworks used by the Egyptian press in shaping and directing media material, and the extent of the impact on public opinion toward the events of the revolution.

Objectives: Factors affecting newspapers in building frameworks that rely on them to cover the events of the revolution, Monitoring and analysis of media coverage frameworks used by the Egyptian press to the events of the revolution.

Questions: What issues submitted to cover the events of the revolution?, What journalistic arts used by the newspapers in dealing with the events of the revolution?, What elements protruding used to cover the events of the revolution?, and What media frameworks used by newspapers to highlight the events of the revolution?

Type and Methodology: Analytical study, this study belong to the category of descriptive studies designed to describe what the object and its interpretation The study aims to characterize and monitor and analyze media.

المقدمة:

تعد الصحف من أقدم وسائل الإعلام فهى بلا شك أقدم من الراديو والسينما والتليفزيون، كما نجد فى الصحف كل خصائص وسائل الإعلام الأخرى. ولكن من أهم الخصائص التى تميز الصحف المطبوعة عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى، أن هذه المطبوعات يمكن الرجوع إليها كثر من مرة وقراءتها مرات أخرى واستعادة ما قد يصعب فهمة فى القراءة الأولى.[١]

كما أن الإطلاع على الصحف لا يحتاج الى وقت محدد ولا تتطلب إمكانيات معينة للإطلاع عليها كباقى وسائل الإعلام. فالصحف تقدم للقارئ ما يدور حوله بالمجتمع فى مختلف المجالات وتعطيه الفرصة للإطلاع وقتما يشاء بالكيفية التى يريدها القارئ.

فلقد إدت الصحف المصرية دورا بارزا فى تغطية أحداث ثورة ٢٥يناير٢٠١١ شأنها فى ذلك شأن العديد من وسائل الإعلام الأخرى، فقد إستخدمت الصحف العديد من الأطر التى ترى أنها تناسب هذه الأحداث؛ لكى تبرزها بالقدر الذى يحقق للصحف أهدافها المنشودة.

فالأطر الإعلامية قد تبرز الأحداث وتترك لدى القارئ مدلولات معينة تكون اتجاهاته نحو الأحداث فيسلك سلوكا إما مؤيدا أو معارضا لهذه الأحداث.

الدراسات السابقة:

١. دراسة لوثر وميللر (٢٠٠٥)[٢] بعنوان "أطر معالجة وسائل الإعلام الأمريكية للمظاهرات الامريكين ضد الحرب الأمريكية العراقية" هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للمظاهرات التى شهدتها الولايات المتحدة ضد الحرب الأمريكية على العراق ٢٠٠٣، سواء التى إندلعت قبل الحرب أو خلالها بالإضافة الى تحديد الأطر الخبرية التى قدمت من خلالها جماعات المتظاهرين المؤيدين للحرب أو المعارضين. ومدى اتساق الأطر التى استخدمتها وسائل الإعلام الأمريكية لتقديم المتظاهرين مع الأطر التى إستخدمها هؤلاء المتظاهرين لوصف هذه الحرب، وذلك بتحليل المضمون الخبرى الذى تناول المظاهرات حول الحرب فى ثمانى صحف أمريكية هى: البوسطن جلوب، هيوستن كرونيكل، اتلانتا جورنال، لوس انجلس تايمز، نيويورك تايمز، سياتل بوست، سانت لويس بوست، مينا ستار فى الفترة من ٢٩ يناير ٢٠٠٢ وحتى ١ مارس ٢٠٠٣ وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود، الإطار المؤيد للحرب يرى أن الحرب من اجل الديمقراطية ولكسب معركة ضد الإرهاب. والإطار المعارض للحرب يرون ان الحرب حرب مصالح فى الاساس والتدول هو الدافع الأول وراءها.

٢. دراسة ألوزى (٢٠٠٦)[٣] بعنوان "الأطر الإخبارية لمعالجة الصحافة الأفريقية للأحداث التى أدت إلى الحرب الأمريكية على العراق" إستهدفت الدراسة معرفة الأطر المستخدمة فى تغطية الأحداث الكبرى التى أدت إلى نشوب الحرب الأمريكية على العراق من ١٢/ ٩/ ٢٠٠٢ وحتى ٢٠/ ٣/ ٢٠٠٣ عندما أطلق جورج بوش حملته للإطاحة بصدام حسين وأعلن بداية الحرب حيث قامت الدراسة بتحليل أربع صحف إفريقية فى كل من جنوب أفريقيا ونيجيريا وكينيا وتم اختيار هذه الدول لتعرضها لعدة موجات إرهابية فضلا عن وجود تعددية مسلمة ومسيحية وتوصلت الدراسة إلى وجود سبعة أطر، وموضوعات أساسية سيطرت على التغطية الصحفية تمثلت فى إطار الدبلوماسية، والمفاوضات السياسية، والإطار الاقتصادى، والإطار الخاص بعمل المفتشين الدوليين وإطار الهيمنة الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإطار الخاص بالنهوض من أجل الاستقلال.

٣. دراسة رانجروك (٢٠٠٧)[٤] بعنوان "كيفية معالجة الصحف الأمريكية والبريطانية والألمانية للهجمات الإرهابية على المستوى المحلى والعالمي" استهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحف الأمريكية والبريطانية والألمانية للهجمات الإرهابية على المستويين المحلى والعالمى وذلك بالتطبيق على هجمات برج التجارة العالمى، وتفجيرات مدريد ومقتل المنتج فان جوخ فى نيوزيلندا، وتفجيرات لندن ٢٠٠٥ وطبقت الدراسة على ست صحف وزعت بنسبة صحيفتين فى كل من أمريكا، وبريطانيا، وألمانيا، كما بلغ حجم العينة ١٤٠٤٥٦ مقالا تم تحليلها فى الفترة من ١/ ١/ ٢٠٠١ وحتى ١/ ١/ ٢٠٠٦ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإخبار المحلية تحظى بتغطية إعلامية مكثفة عن تلك الإخبار العالمية حيث تزايدت التغطية الإخبارية بوضوح وكثافة فى الإخبار المحلية وظهر ذلك واضحا فى الحادث الخاص بمقتل المنتج فان جوخ والذى اهتمت به الصحافة الألمانية فى حين أهمل على المستوى العالمى. كما أن الصحف تتبنى إطارا عالميا يبرز المسلمين بأنهم إرهابيون كما ظهر ذلك واضحا على المستوى المحلى أيضا.

٤. دراسة فيرسى (٢٠٠٩)[٥] بعنوان "الأطر الخبرية والتأييد الجماهيرى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبى" استهدفت الدراسة التعرف على التأثير المحتمل للأطر التى تقدم بها الأخبار على الراى العام تجاه السياسة الامنية والخارجية للاتحاد الاوروبى وطبقت الدراسة على عينة من ٢٠٨٢ فردا من سكان نيوزيلند تراوحت اعمارهم ما بين (١٨- ٩٠) سنة وذلك من خلال الإعتماد على إستمارة استبيان بالبريد الالكترونى للتعرف على اتجاهاتهم وارائهم تجاه الشئون الجارية. وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير للإطار الذى تقدم به الأخبار على جذب تأييد لسياسات الاتحاد الاوروبى الدفاعية والأمنية حيث كان المبحوثين الذين تعرضوا للقصة الخبرية التى قدمت فى اطار الخطر اكثر دعما لسياسة الاتحاد الاروبى الدفاعية والأمنية مقارنة بالمبحوثين الذين تعرضوا للقصة الخبرية فى إطار وجود فرصة أمام الاتحاد الاروبى لحل الأزمة بشكل سلمى.

٥. دراسة سيون (٢٠٠٩)[٦] بعنوان "الأطر الخبرية لوسائل الإعلام فى تغطية الأزمات" وهى دراسة تحليلية تسعى إلى تحليل مضمون الأطر الخبرية التى تقدم بها الأزمات خلال عام ٢٠٠٦ وذلك من خلال تحليل ٢٤٧ قصة إخبارية للتعرف على الإطار الخبرى الذى تعتمد عليه من بين الأطر التالية (المسئولية والاهتمام الإنسانى والصراع والإطار الاقتصادى والإطار الأخلاقى) ومستوى المسئولية يتمثل فى المستوى الفردى والتنظيمى المستخدم بواسطة وسائل الإعلام وفقا لنوع الأزمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تميل إلى استخدام إطار المسئولية فى تغطيتها للأزمات، تلا ذلك استخدام الإطار الاقتصادى لتغطية التأثيرات الاقتصادية للأزمات ثم إطار الصراع.

٦. دراسة نوريا جيرو (٢٠١٠)[٧] وعنوانها "تأثير سياسات الإعلام الأوروبى على معالجة وسائل الإعلام المحلية للقضايا" استهدفت الدراسة التعرف على سياسات الإعلام المحلى من خلال علاقتها بسياسات الإعلام الأوروبى ومدى تأثيرها على الممارسات الإعلامية والتى قد تؤثر فى مناقشة وعرض القضايا بالإعلام المحلى، وذلك من خلال اسلوب الملاحظة العلمية فى الفترة من ٢٠٠٤- ٢٠٠٩ وتوصلت الدراسة إلى تعمل وسائل الإعلام المحلية فى إطار سياسات وسائل الإعلام الأوروبية، حيث دعا التوجه الجديد فى السياسات الإعلامية إلى التعددية الإعلامية.

٧. دراسة عمرو محمد (٢٠١١)[٨] وعنوانها "أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب وعلاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة نحوها" تهدف الدراسة الى تحديد أنواع الأطر التى إستخدمتها صحف الدراسة فى تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية والمقارنة بين الأطر الإعلامية التى قدمتها صحف الدراسة وكذلك التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن، كما استخدمت تحليل المضمون والمقارنة المقدمة كأدوات لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلي لا توجد علاقة بين الأطر الصحفية وتقيم الجمهور للسياسات الحكومية كما أن الصحف اهتمت بتناول القضية من خلال عدة أطرفها الأطار الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والحكومى المتعلقة بتحركات الحكومة وسياستها لمعالجة القضية وكذلك الاطار الدينى والنفسى.

٨. دراسة إيناس منصور (٢٠١١)[٩] بعنوان "العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث فى الصحف المصرية ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي" استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث فى الصحف المصرية محل الدراسة ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعى باستخدام منهج المسح الإعلامى إلى جانب استخدام استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء طبقت على عينة من الشباب المصرى كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلي إن إطار الصراع جاء فى مقدمة الأطر المستخدمة فى عرض أخبار الجرائم والحوادث يليه إطار الإهتمامات الإنسانية. كما تبين وجود علاقة طردية تامة بين القيم التى تعكسها المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بالجرائم وبين القيم التى يفضلها الشباب لمعالجة تلك الموضوعات.

٩. دراسة أميمة مجدى (٢٠١٢)[١٠] بعنوان "أطر معالجة قضايا الاقتصاد المصرى فى الصحافة المصرية الدولية" استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير الأطر الإعلامية التى تبنتها الصحافة الإقتصادية، كما استهدفت مقارنة المعالجة الإعلامية بين الصحف المحلية والدولية وكذلك إستخلاص إتجاهات هذه الصحف نحو القضايا ومدى ملائمة نمط خطابها الصحفى لهذه المرحلة، ومن خلال استخدام منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن، كما استخدمت تحليل المضمون وتحليل الخطاب والمقابلات المقننة والاستبيان البريدى كأدوات لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلي اهتمام الصحف المحلية بمناقشة قضايا الاصلاح بمعزل عن التطورات الاقتصادية، وكذلك أفتقرت التغطية الصحفية سواء المحلية أو الدولية دائما إلى الاهتمام بقضايا التنمية الاقتصادية على وجه العموم وكانت مشغولة بالتعبير عن وجهه نظر الحكومة فيما يجري.

١٠. دراسة لمياء سامح (٢٠١٢)[١١] وعنوانها "اطر تقديم أحداث الصراع العربى الإسرائيلى بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقاتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية فى الصحف اليومية المصرية" استهدفت الدراسة الكشف عن الدور الذى لعبتة وكالات الأنباء الأجنبية رويترز والأسوشيتدبرس وريانوفوستى، من خلال الخدمات الإخبارية المقدمة عبر مواقعها الإلكترونية فى تأطير أحداث الصراع العربى الإسرائيلى، وعلاقتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية والأطراف الإقليمية والدولية ذات الصلة بالصراع فى الصحف اليومية المصرية من خلال الدراسة الوصفية التحليلية باستخدام المنهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلي: عدم إرتباط الأطر المستخدمة عند تناول أحداث الصراع الفلسطينى الإسرائيلى بالمواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء محل الدراسة باستراتيجية ثابتة، بل باستراتيجية كل وكالة إزاء الصراع، وبروز تحيز واضح على مستوى الخطابات الخبرية، وعدم إتباع أى من الوكالات الثلاث لأسس التحرير الخبرى العالمية المعروفة والقائمة على الموضوعية والحياد.

١١. دراسة تيسير ابوعرجة (٢٠١١)[١٢] وعنوانها "معالجة الصحف الأردنية اليومية لأحداث الربيع العربي" هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تؤديه المقالات الصحفية إزاء الأحداث التى رافقت تطور ثورات الربيع العربى والآثار التى تركته على الدول العربية، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تحليل المضمون لعينة من المقالات الصحفية فى صحف (الرأى والدستور والعرب اليوم والغد) وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب الصحفيين إهتموا بالحديث عن الفساد بكافة أنواعه وأشكاله وطالبوا الحكومة بالحوار مع المعارضة وإشراكها فى مسيرة الإصلاح. كما أشارت النتائج إلى اهتمام الكتاب بالحديث عن الربيع العربى والنجاحات التى حققها فى كل من مصر وتونس وأوضحت أن المقالات أجمعت على إدانة قتل المتظاهرين فى البلدان العربية.

١٢. دراسة مجدى محمد الداغر (٢٠١١)[١٣] بعنوان المعالجة الصحفية للثورات العربية فى الصحافة الأمريكية: دراسة على الثورات العربية" هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التناول الإعلامى فى الصحف الأمريكية وتغطيتها للثورات العربية خلال الفترة التى سبقت وأعقبت قيام الثورات العربية للتعرف على أوجه هذه التغطية وطبيعتها وإتجاهاتها، ومضامين تلك الصحف جراء هذه التداعيات والمظاهرات والاحتجاجات والثورات، والتفاعل الأمريكى معها، وإستخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على تحليل المضمون لأكبر صحف يومية أمريكية وهى (يو اس ايه تو داى، وول ستريت، نيويورك تايمز، الواشنطن بوست، لوس انجلوس تايمز) وامتدت الدراسة من ١/ ١٢/ ٢٠١٠ حتى ٣٠/ ٩/ ٢٠١١ وتم تحليل ٥٩٣٥ مادة بأسلوب الحصر الشامل. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الأمريكية اهتمت بأحداث المنطقة العربية والمظاهرات التى اجتاحت عواصمها فى آن واحد، وأن الاختلافات بين الصحف جاءت متباينة ومختلفة (إلى حد ما) حيث جاءت الثورة المصرية فى الترتيب الأول على مستوى الصحف الأمريكية تليها ثورة تونس وسوريا.

١٣. دراسة محمد ابوالعلا (٢٠١١)[١٥] بعنوان "إتجاهات الرأى العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة ٢٥يناير٢٠١١" استهدفت الدراسة التعرف على إتجاهات الرأى العام فى مصر نحو قضايا الفساد فى مجال الإعلام والصحافة، ودور وسائل الإعلام فى تشكيل الرأى العام، وطرح القضايا والمضامين الإعلامية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة بمحافظة الشرقية والغربية وشمال سيناء، مرسى مطروح والوادى الجديد. وتوصلت الدراسة إلي أن الفساد تضمن كافة مجالات الحياة فى المجتمع المصرى، كذلك إفساد العملية السياسية فى مصر.

١٤. دراسة ماجدة سليمان (٢٠١٢)[١٦] وعنوان "أطر التغطية الإخبارية لأحداث الإنفلات الأمنى فى الصحف القومية المصرية" هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى لعبته الصحافة فى تغطية أحداث الإنفلات الأمنى خلال الفترة ما بين ٢٨ يونيو ٢٠١١ وحتى ١٥ يونيو ٢٠١١، وذلك من خلال رصد وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف القومية لتلك الأحداث والكشف عن آليات واستراتيجيات التغطية الخبرية، والتعرف على طبيعة الدور الذى يجب أن يقوم به الإعلام فى إدارة الأزمات والكوارث وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح باستخدام تحليل المضمون على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية. وتوصلت الدراسة إلى سيطرة الإطار المحدد على التغطية الصحفية بنسبة ٨٥%، مقابل ١٥% للإطار العام مما جعل المعالجة الصحفية تبدو سطحية ومبتورة ومعزولة عن سياقاتها.

١٥. دراسة حمزة السيد حمزة (٢٠١٢)[١٧] وعنوانها "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لأطلاق ثورة ٢٥يناير المصرية والاشباعات المحققة" استهدفت الدراسة التعرف على استخدام الشباب الجامعى المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت للمشاركة فى إطلاق ثورة ٢٥يناير المصرية والاشباعات المحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام وذلك من خلال الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصرى وتوصلت الدراسة إلي أن الموضوعات السياسية جاءت من أكثر الموضوعات التى يفضل الشباب عينة الدراسة مناقشتها غير مواقع الشبكات الإجتماعية.

١٦. دراسة ممدوح عبدالله (٢٠١٣)[١٨] بعنوان "معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ٢٥يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري" استهدفت الدراسة إختبار العلاقة بين معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ثورة ٢٥يناير والمشاركة السياسية لدى الشباب من خلال الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى، إلى جانب تحليل النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية والمضمون الخبرى بالصحف العربية. وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للنشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية، وكذلك التعرض للصحف العربية ومستوى المشاركة السياسية لدى الشباب.

١٧.دراسة أحمد فاروق (٢٠١٣)[١٩] بعنوان "إعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥يناير ٢٠١١" استهدفت الدراسة التعرف على كثافة إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة ٢٥يناير٢٠١١، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة فى إعتماد الجمهور على هذه الوسائل وطبيعة التفاعل معها، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح كما طبقت على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من مستخدمى الإنترنت خلال شهرى ابريل ومايو ٢٠١١. وتوصلت الدراسة إلي أن أكثر العوامل التى دفعت الجمهور لمتابعة وسيلة معينة أثناء الثورة هى سرعة الوسيلة فى نقل وتغطية الحدث وكذلك وجود صور إلى جانب موضوعية الوسيلة وعدم تحيزها، وقدرتها على عرض وجهات النظر المختلفة.

١٨.دراسة منير سليم مسعود (٢٠١٤)[٢٠] بعنوان "الأطر الخبرية لثورة ٢٥يناير المصرية فى الصحف الفلسطينية" وتهدف إلى تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية لثورة ٢٥يناير المصرية بالصحف الفلسطينية ومعرفة مدى اهتماماتها بتغطية فعاليات وأحداث الثورة المصرية، والعوامل المؤثرة عليها، والكشف عن أبرز القضايا التى حدثت باهتمامها، ونوع الخطاب المستخدم والأطر المرجعية التى استندت إليها الصحف، من خلال الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح من خلال تحليل المضمون لصحيفتى فلسطين والحياة الجديدة إلى جانب استخدام استمارة تحليل الخطاب الصحفى. وتوصلت الدراسة إلى اتسمت تغطية صحيفة فلسطين بالإيجابية فى اتجاهها نحو قضايا ثورة ٢٥يناير المصرية، وذلك بنسبة ٨٦% فى حين بلغت نسبة القضايا الإيجابية فى صحيفة الحياة الجديدة ٥٤,٩% والنسبة الباقية كانت سلبية ومحايدة. أظهرت النتائج أن سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كانت من أبرز أسباب الثورة المصرية فى صحيفتى الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
٢. صياغة تساؤلات الدراسة الحالية من خلال الدراسات السابقة.
٣. تحديد الإطار النظرى للدراسة الحالية.
٤. اختيار الأسلوب الأمثل لجمع البيانات.
٥. تفسير النتائج حيث إستعان الباحث ببعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية لإجراء المقارنات للوقوف على أوجة الاتفاق ومدى الاختلاف.

مشكلة الدراسة:

إستخدمت الصحف العديد من الأطر والآليات التى قدمت بها احداث الثورة المصرية، فربما جاءت الأطر المستخدمة لإبراز احداث الثورة (بما تحمله من معلومات واخبار) متوافقة مع ما لدى الجماهير من معلومات وأخبار كونها من خلال الاحتكاك المباشر بالأحداث أو من خلال التعرض لوسائل إعلامية آخرى لمتابعة سير الأحداث.

ومن المؤكد أن لسرعة الأحداث وتلاحقها أثرا كبيرا على تغطية الصحف لهذه الأحداث؛ الأمر الذى جعل الصحف لا توفق فى إختيار الأطر.

وقد لاحظ الباحث أن الجماهير تتوجة الى وسائل الاعلام الأجنبية لمتابعة احداث الثورة المصرية؛ مما حدا بالباحث أن يتطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، لكى يتعرف على ابعاد المشكلة، فقد تبلورت المشكلة للدراسة الحالية فى التساؤل التالى ما الأطر الإعلامية المستخدمة فى الصحف المصرية لمعالجة أحداث الثورة المصرية؟

أهمية الدراسة:

١. أنها عملية رصد إعلامى وتقييم لأحداث الثورة المصرية، من خلال تحليل وتوصيف الأطر التى إستخدمتها الصحف المصرية فى تشكيل وتوجيه المادة الإعلامية، ومدى تأثير ذلك على الرأى العام تجاه أحداث الثورة.
٢. تحديد أنسب الأطر التى تؤثر فى إتجاهات الجمهور نحو الأحداث، إلى جانب التأثير فى إتجاهاتهم نحو الوسيلة التى تستخدم تلك الأطر.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على العوامل المؤثرة على الصحف فى بناء الاطر التى تعتمد عليها فى تغطية أحداث الثورة.
٢. رصد وتحليل اطر التغطية الإعلامية التى استخدمتها الصحف المصرية لأحداث الثورة.
٣. معرفه اكثر الأطر الإعلامية التى تعكسها المعالجة الصحفية لأحداث الثورة المصرية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما القضايا المقدمة لتغطية أحداث الثورة؟
٢. ما الفنون الصحفية التى أستخدمتها الصحف فى معالجة أحداث الثورة؟
٣. ما عناصر الإبراز المستخدمة فى تغطية أحداث الثورة؟
٤. ما الأطر الإعلامية التى إستخدمتها الصحف لإبراز أحداث الثورة؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف وصف ما هو كائن وتفسيره فالدراسة تهدف إلى توصيف ورصد وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغطية الصحف المصرية لأحداث الثورة، كما تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح بالعينة، حيث تم اختيار مجموعة من الصحف المصرية لتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة فى معالجة أحداث الثورة باستخدام الأسلوب الكمى والكيفى.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الصحف المصرية وتتضمن العينة تحليل صحف (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم)، وتم اختيار العينة بطريقة الأسبوع الصناعى فى الفترة من ٢٥/ ١ حتى ٣١/ ١٢/ ٢٠١١.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات جمع البيانات فى استمارة تحليل المضمون للصحف عينة الدراسة وتم تقسيم هذه الاستمارة الى محاور خاصة؛ وذلك لجمع البيانات المتعلقة بحجم إهتمام الصحف بأحداث الثورة وحجم بروز الأطر الإعلامية ومصادر التغطية واتجاهاتها إزاء هذه الأحداث.

الثوابت الاحصائية لتحليل المضمون:

- صدق المحكمين: وهو عبارة عن استطلاع آراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعا وسهولة وأشهرها استخداما لدى الباحثين. وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين فى تخصصات الاعلام والاعلام التربوي،* وقد اتفق المحكمون على صلاحية الاستبيان للتطبيق بعد اجراء التعديلات المقترحة وقد اجرى الباحث التعديلات المطلوبة.
- الصدق الاحصائى وهو الجذر التربيعى للثبات وقد بلغ ٠,٧٣١ ما يبين تمتع الاستبيان بدرجة صدق عالية.
- الثبات: باستخدام معادلة سبيرمان براون وكانت معامل الثبات لتحليل المضمون قد بلغ ٠,٥٣٤ بإجمالى عدد العبارات وقدره ١٥ عبارة. وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغ الثبات ٠,٨٦ وهو معامل ثبات قوي.

---

*أ.د.علي عجوة. أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د.محمود علم الدين. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د.نجوى كامل. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د.شريف درويش اللبان. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د.محمد زين رستم. أستاذ الإذاعة بكلية الآداب جامعة المنيا.
د.مؤمن جبر. مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
د.حنفي حيدر. أستاذ الإعلام المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
د.وائل صلاح نجيب. مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.
د.أحمد عبدالكافي. مدرس الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
د.أشرف رجب. مدرس مناهج البحث كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
د.إيمان محمد أحمد. مدرس الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

الأطر الإعلامية:

أن احداث ومضامين وسائل الاعلام لايكن لها مغزى فى حد ذاتها إلا إذا وضعت فى تنظيم وتأطير المواد الأعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعانى وتستخدم الخبرات والقيم الإجتماعية السائدة، بما يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة وتفسير دورها فى التأثير على الآراء والإتجاهات.(٢١)

هناك بعض العوامل التى تؤثر على اختيار أطر وسائل الإعلام وهى كالتالي.(٢٢)

١. القيود والضغوط المجتمعية وتشمل الأيديولوجية النظام السياسى، النظام الاجتماعى، الحكومة، نمط الملكية والرأى العام.
٢. القيود والضغوط التنظيمية وهي ملكية الوسائل وإتجاهاتها، حجم وطبيعة الوسيلة، السياسة الإعلامية، إدارة الوسيلة، المصادر الإخبارية من مصادر ومواد مصورة إضافة الى دورية الصدور.
٣. الضغوط والقيود الشخصية وهى القيم الشخصية، التاريخ الوظيفى، الموقع الوظيفى، الإنتماء السياسى، الخبرة العملية.
٤. ضغوط جماعات المصالح ومنها الجماعات السياسية، الأحزاب السياسية، النقابات المهنية والعمالية، المعلنين، رجال الدين.
٥. العوامل المرتبطة بالقضية حداثة القضية، البروز، أهمية القضية، درجة التعقيد والتشابك، الصراع، النطاق، الإثارة، القرب، المصلحة.
٦. عوامل مرتبطة بالجمهور وهى كالتالي حجم التعرض للوسائل الأعلامية، حجم الاهتمام بها، حجم الاعتماد عليها، المعرفة المسبقة بالقضايا محل الدراسة، الخصائص الديموجرافية، المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف للأطر لتقدم بها الأحداث وهى كالتالي:

١. السياسة التحريرية: وتأتى جاءت فى مقدمة العوامل، حيث أن باقى العوامل مرتبطة بها وتصب جميعها فى السياسة التحريرية، والتى تعد بمثابة الخطوط العريضة للعمل داخل الصحف فالسياسة التحريرية خطة ضمنية يسير بها مختلف النشاط بالصحيفة.
٢. نمط ملكية الصحف: وهو من العوامل ذات التأثير القوى فى وضع السياسات التحريرية للصحف وأيضا تحديد آليات ومحددات العمل الصحفى داخل المؤسسات الإعلامية فالصحف العامة نجدها لسان حال الحكومة والصحف الحزبية تتكلم طبقا لسياسات هذا الحزب، أما الصحف الخاصة طبقا لتوجيهات مالكها وما يتبناه من أفكار واتجاهات؛ وبالتالى يؤثر فى اختبار الأطر والأساليب بل حتى طريقة الإخراج لمعالجة الموضوعات على الصحيفة.
٣. مصادر المعلومات: وهى المصادر التى تعتمد عليها الصحف فى الحصول على معلوماتها حول الأحداث والقضايا المقدمة بالصحيفة، فنجد أن الصحف لا تخالف هذه المصادر فى توجهاتها، فتتبنى أراءهم وإتجاهاتهم حتى تحظى بالقبول من هذه المصادر؛ ويكن لديها ثراء ومصداقية فيما تحصل عليه من آراء ومعلومات من هذه المصادر.

كما أن الصحف تضع فى سياساتها التحريرية إعتبارات هامة للمصادر التى تتعامل معها حتى تشبع رغباتها فى النشر من خلال إيصال آرائهم وتوجهاتهم إلى الجماهير، وتكن حقلا خصبا لهؤلاء الكتاب وبالتالى وصول الصحيفة إلى غاياتها المنشودة.

٤. طبيعة الجمهور: مما لا شك فيه أن الجمهور وهو الهدف الذى تسعى أى صحيفة إلى خطب وده وإشباع رغباته لكى تحظى بالإقبال والتأييد لما يقدم بهذه الصحيفة، فلابد للصحف إن تكن على دراية وعلم بتوجهات الجماهير التى تقدم لها المعلومات والأخبار، ذلك لأن أى تضارب فيما يقدم على الصحيفة وما لدى الجماهير من إتجاهات أو معلومات عن ذات الحدث يؤدى إلى تغير فى إتجاهات الجمهور نحو هذه الصحيفة وبالتالى قد تفقد الصحيفة مصداقيتها لدى هؤلاء الجماهير فيتوجهوا إلى وسائل أو إلى صحف آخرى، بالتالى لا يكتب لها النجاح والإستمرار.
٥. الفترة الزمنية التى تستغرقها الأحداث: المراد هنا آنية الحدث وأهميته ومدى إستمرارة، فهذه الجزئية تؤثر على إختيار الأطر والأساليب التى تختارها الصحيفة لتقدم وتعرض هذه الأحداث، وعند النظر إلى أحداث ثورة ٢٥يناير فهى من الأحداث التى لا ينكر عظمتها أحد على مستوى العالم فهى من عوامل التغيير العنيفة والشديدة، ولها من الأهمية ما يجعلها تتصدر أجندات مختلف وسائل الإعلام ليست الصحف فقط.

فأحداث الثورة كان لها من القدر ما يكفيه لأن تضع لها الصحف سياسات خاصة كسياسات الطوارئ التى تعمل فى ظلها حتى تقدمها بأنسب الطرق التى تحقق لها العديد من الأهداف، والإحتفاظ بأكبر قدر من جماهيرية القراء.

٦. التيارات السياسية المختلفة: فى فترة أحداث الثورة بدأت التيارات السياسية تتشط وتتعدد، فوضعت الصحف فى حيرة من ترضى ومن تعادى من هذه التيارات، فكان على الصحف بما لها من موضوعية فى عرض الأحداث، لابد أن تستقطب كل الآراء والاتجاهات، وتحظى بتأييد مختلف التيارات بأن هذه الصحيفة لا تقدم سوى الحقائق وتقبل الآراء الناقدة وتعرضها لتقدم للجمهور مختلف وجهات النظر، والعديد من التوجيهات السياسية، التى تجعل القارئ يكون إتجاهات صادقة نحو الأحداث من خلال ما يقدم له بالصحيفة.
٧. إنتماءات المحررين: لا شك أن انتماءات المحررين وتوجهات الكتاب، وما يؤمنون به من أفكار ومعتقدات يؤثر بالطبع على طريقة كتاباتهم للأحداث وبالتالى تتأثر الصحف فى إختيار الأطر وأساليب المعالجة بتوجهات وانتماءات المحررين، لأنه فى عرض الموضوع لو هناك عدم إتفاق بين ما يكتبه المحرر وما لديه من إتجاهات حول هذا الموضوع لفقدت التغطية مصداقيتها، لأن المحرر لا يستطيع أن يوظف أطا لا يؤمن بها، خاصة فى القضايا التى تمس الوطن كأحداث الثورة طبقا للمثل القائل "فاقد الشيء لا يعطيه" فكيف يكون المحرر فى قرارة نفسه معارض لاتجاه معين، ويحث الجمهور على تكوين إتجاه مؤيد لنفس الموضوع.
٨. قادة الرأي: هم من صفوة المجتمع ولا جدال فى أن توجهات هؤلاء الصفوة لها من التأثير الكبير على الصحف فى إختيار الأطر التى تقدم بها الأحداث فعندما يقتنع هؤلاء الصفوة بقضية ما نجد لها صدا فى الصحف فهم من بيدهم (فى معظم الأحيان) تحريك الرأى العام.
٩. الخلفية المعرفية لدى الجمهور تجاه الأحداث: لقد أصبح جمهور اليوم خلاف جمهور الأمس، حيث نتحدث اليوم عن الجمهور النشط، الذى يسعى إلى التأكيد على المعلومة التى تقدم له فى أكثر من وسيلة.

فقد يكون جمهور الصحف المصرية متابع للصحف الأجنبية أو متابع للإذاعات والتليفزيون، فهو يسعى إلى الوصول إلى أصدق وأدق ما يقدم له، وكما ذكرنا سابقا فإن أى إختلاف فيما لدى القارئ من معلومات وما يقدم لهم بالصحف يكون له أكبر الأثر فى تغير الإتجاهات نحو السلبية لهذه الصحف وعدم المصداقية وبالتالى الإقلاع عن قراءة هذه الصحف أو حتى عدم الحرص على متابعتها.

١٠. الرأى العام: وهو الرأى السائد فى المجتمع بين غالبية طبقاته وفئاته فليس هو رأى القادة أو جماعات الضغط، بل هو رأى عامة الشعب؛ هذا الرأى له أكبر الأثر على إختيار الأطر التى تتواكب مع هذا الرأى وتجعل الصحيفة تستقطب الجمهور المرتقب وتحقق العديد من أهدافها. هذه العوامل فى جميعها متشابكة وتعمل معا فى إطار ضمنى للسياسة التحريرية للصحيفة، كما أنه لا يمكن لعنصر أن ينفرد بنفسه بالتأثير ولكن جميع العناصر لها تأثيرات نسبية تؤدى فى النهاية إلى إختيار أنسب الأطر التى تقدم بها الصحيفة الأحداث والقضايا.

وبما أن أحداث الثورة كان لها من الأهمية التى جعلت الصحف تولى لها عظيم الإهتمام فى إختيار الأطر لكى تبرز الأحداث وتجعل الجماهير وتسلك سلوكيات معينة فسوف نستعرض هذه الأطر وأثرها على الجماهير من خلال نتائج البحث.

نتائج الدراسة:

جدول (١) أنواع الصحف عينة البحث

الصحيفة	ك	%
المصرى اليوم	٨١٣	٣٩,٦
الوفد	٦٩٤	٣٣,٨
الاهرام	٥٤٨	٢٦,٧
الاجمالي	٢٠٥٥	١٠٠

باستخدام النسبة والتكرار يتضح من الجدول (١) أن أعداد الصحف المصرية عينة البحث التى تناولت أحداث الثورة المصرية حيث جاء فى الترتيب الأول المصرى اليوم بنسبة ٣٩,٦% وذلك لأن المصرى اليوم تمثل الصحف الخاصة فجاءت بنسبة أعلى فى عرض الموضوعات يليها جريدة الوفد بنسبة ٣٣,٨% والتى تمثل الجرائد الحزبية المعارضة، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير جريدة الأهرام بنسبة ٢٦,٧% وهى تمثل الجرائد القومية أو الحكومية وكانت كتابتها عن الثورة خاصة منذ البداية باهتة وضعيفة، فكيف لهذه الصحف أن تناقض سياستها التحريرية وتكتب ضد من يمولها ويرسم لها سياستها وأهدافها حتى أنها كانت فى البدايات تهمل عوامل الإبراز لما تقدمه من قضايا تجاه الثورة المصرية فكانت الاهرام تشير الى الموضوعات وتعرضها بصورة مبسطة على صفحاته، فى حين أن نفس الموضوعات كانت الصحف أو الوسائل الآخرى تخصص لها مساحات أكبر وهتمام أعلى لما لها من أهمية؛ هذا ما جعل الجمهور يضع علامات إستفهام حول الصحف المصرية، بل حول الإعلام المصرى، بصفة عامة.

جدول (٢) انواع القضايا المثارة في الصحف عينة البحث

الصحيفة / القضية	الاهرام		المصرى اليوم		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	٢٧٣	٢٢,٨	٤٦١	٣٨,٥	٤٦٣	٣٨,٧	١١٩٧	٥٨,٢
اجتماعي	٢١٢	٣٣,٨	٢٥٧	٤١	١٥٨	٢٥,٢	٦٢٧	٣٠,٥
اقتصادي	٦١	٢٧,٩	٨٥	٣٨,٨	٧٣	٣٣,٣	٢١٩	١٠,٧
ديني	٢	١٦,٧	١٠	٨٣,٣	–	–	١٢	٠,٦
المجموع	٥٤٨	٢٦,٧	٨١٣	٣٩,٦	٦٩٤	٣٣,٨	٢٠٥٥	١٠٠

باستخدام النسبة والتكرار يتضح من جدول (٢) أن الموضوعات السياسية جاءت فى المرحلة الأولى بتكرار ١١٩٧ موضوعا وبنسبة ٥٨,٣% وهى نسبة عالية وذلك لأن جميع الأحداث فى هذه الفترة كان يغلب عليها الطابع السياسى ثم يأتى فى الترتيب الثانى الإجتماعى بنسبة ٣٠,٥% وهذا النوع ضم جميع الموضوعات الخاصة بالثورة ذات الطابع الغير سياسى فجمعها الباحث فى القضايا الإجتماعية ثم جاء فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٧% الإقتصادى والذى يتناول الخسائر أو المكاسب والبورصة والموازنة وغيرها من قضايا الثورة ذات الطابع الإقتصادى وجاء فى الترتيب الأخير الموضوعات الدينية بنسبة ٠,٦%، كما اتفقت مع نتائج دراسة شيماء سلامه (٢٠١٤)[٢٣] حيث جاءت القضايا السياسية فى الترتيب الأول بنسبة ٢,٥٦%، وجاءت الدينية فى الترتيب الآخير بنسبة ٢٩%، كما اتفقت ايضا مع دراسة محمود مسلمى (٢٠١٤)[٢٤] فكانت القضايا السياسية فى الترتيب الأول بنسبة ٧,٩٤%.

جدول (٣) انواع الفنون الصحفية المستخدمة فى الصحف عينة البحث فى إبراز قضايا ثورة ٢٥يناير

الصحيفة / الفنون الصحفية	الاهرام		المصرى اليوم		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٣٦٣	٢٦,٢	٦٣٦	٤٦,٠	٣٨٥	٢٧,٨	١٣٨٤	٦٧,٣
مقال	١٣١	٣٣,٢	١٠٥	٢٦,٦	١٥٩	٤٠,٣	٣٩٥	١٩,٢
تحقيق	١٩	٣٨,٥	٦	١٢,٢	٢٤	٤٩	٤٩	٢,٤
الكاريكاتير*	١٩	٢٤,٤	٣١	٣٩,٧	٢٨	٣٥,٩	٧٨	٣,٨
تقرير	١٥	١٠,٣	٣٣	٢٢,٦	٩٨	٦٧,١	١٤٦	٧,١
حديث	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	٣	٠,١
المجموع	٥٤٨	٢٦,٧	٨١٣	٣٩,٦	٦٩٤	٣٣,٨	٢٠٥٥	١٠٠

باستخدام النسبة والتكرار يتضح من جدول (٣) أن الخبر جاء فى الترتيب الأول بنسبه أكبر حيث جاء بنسبة ٦٧,٣% وذلك نتيجة العرض السريع للأحداث وأن كل ما يقدم يعتبر خبرا جديدا لأن الخبر هو كل ما هو جديد عن الجمهور وعلى ذلك كان تطور الأحداث وتلاحقها ففى كل لحظة جديد، إلى جانب سرعة الصحف فى العرض فكانت لا تقدم التحليلات ولا التفسيرات للأخبار نظرا لعدم وجود الوقت الكافى وأيضا لكثرة وسرعة وتطور الأحداث فى كل لحظة، فالخبر هو اللبنة الأساسية، وحجر الأساس الذى يبنى علية باقى عناصر الفن الصحفى المستخدم، فهو تقرير آن عن حدث بالفعل، مشتملا على الإجابات عن كيفية وقوع الحدث وأين ومتى وماذا ولماذا، ويكون ذلك فى اسلوب شيق مختصر مفيد.[٢٥]

ثم جاء المقال فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٢% سواء المقال الصحفى أو المقال العمودى ورغم أن هذه المقالات وخاصة العمودى إلا أنها خلت من الآراء الصريحة لكتابتها تجاه الأحداث فكانت آرائهم غير صريحة وغير واضحة لكى توضح للفرد أى الطريق يسيرون إليه.

كما جاء فى الترتيب الثالث التقرير بنسبة ٧,١%، كانت هذه التقارير بطريقة سردية سطحية غير متعمقة لا تحقق الأهداف المرجوه منها؛ ربما كانت التقارير كنوع من الفنون التى تستخدمها الصحف ولدفع الملل وحتى لا تكون كل الصفحات عبارة عن أخبار فقط.

فى حين جاء فى الترتيب الرابع آخرى (الكاريكاتير) بنسبة ٣,٨% ثم جاء التحقيق بنسبة ٢,٤%، واخيرا جاء فى الترتيب السادس الحديث بنسبة ٠,١%، ونرى أن اعتماد الصحف على فئة الخبر الصحفى يوضح إهتمامها البالغ بمتابعة الأحداث أولا بأول؛ لأنه يعد أساس الفنون الصحفية.

اتفقت النتائج مع نتائج دراسة خالد عبدالحميد (٢٠١٢)[٢٦] حيث جاء فى الترتيب الأول من القوالب الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف فى تحليلها للقضايا، الخبر بنسبة ١٩,٤%، والمقال بنسبة ٢٢,٣% ثم التقرير بنسبة ١٩,٤%، كما اتفقت مع نتائج دراسة سمير إبراهيم (٢٠٠٥)[٢٧] فكان من القوالب الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف فى تناول القضايا السياسية الخبر بنسبة ٤٩,٣%، ثم المقال بنسبة ٢٤,٤%، والعمود بنسبة ١٣,١% واخيرا التقرير ٧,٦%.

جدول (٤) أنواع العناوين في الصحف عينة البحث في إبراز قضايا ثورة ٢٥ يناير

الصحيفة / نوع العنوان	الاهرام		المصرى اليوم		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسي	٤٥٨	٣٠	٥٠٤	٣٣	٥٦٦	٣٧	١٥٢٨	٧٤,٤
فقرات	٨٤	١٧,١	٢٨٧	٥٨,٦	١١٩	٢٤,٣	٤٩٠	٢٣,٨
فرعي	٦	١٦,٢	٢٢	٥٩,٥	٩	٢٤,٣	٣٧	١,٨
المجموع	٥٤٨	٢٦,٧	٨١٣	٣٩,٦	٦٩٤	٣٣,٨	٢٠٥٥	١٠٠

باستخدام النسبة والتكرار يتضح من جدول (٤) أن الصحف استخدمت العنوان الرئيسى بنسبة ٧٤,٤% فجاء فى الترتيب الأول وذلك لأن العنوان الرئيسى يجذب إليه القراء؛ ولأن العناوين الرئيسية تلخص المادة التحريرية بمساعدة القارئ على أن يقرر بمجرد النظر ما إذا كانت المادة موجه إليه أو إلى غيره. فالعنوان الرئيسى يستخدم لعدم وجود تفصيلات للأخبار فالصحف اهتمت باستخدام العنوان الرئيسى ليكون القارئ فكرة عن الخبر. ويلى ذلك عنوان الفقرات بنسبة ٢٣,٨%، هذا العنوان قد يؤدى عمل المقدمة فقد يحصل القارئ منه على المعلومات التى يريدها إلى جانب أن قد يحتوى إلى أكثر من جانب أو أكثر من حدث وذلك لأن الصحف كانت تكرر بعض الأحداث فى نفس الموضوع الواحد. ولأن العناوين تعد من أبرز العناصر التحريرية والتيوغرافية على الصفحة، كما أنها من أهم المعالم الرئيسية التى تبنى الصفحة عليها هيكلها. وتتضح أهمية العناوين من حسن تقديم وعرض المادة وجذب القراء إلى الصحيفة والفصل بين المواد وتكوين شخصية الصحيفة والارتقاء بالذوق الفنى للقراء، وعمل صلة وألفة بين القراء والصحيفة؛ وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للعناوين المختلفة بأنواعها. ثم كان فى الترتيب الأخير استخدام العنوان الفرعى

* ظهرت بدائل أخرى (كاريكاتير) من خلال تحليل المضمون للصحف عينة الدراسة.

بنسبة ١,٨%؛ وذلك لان العناوين الفرعية تستخدم كثيرا للموضوعات التى تقدم على مساحة كبيرة كالصفحة الكاملة مثلا، فإستخدام العناوين الفرعية يتناسب مع الإستخدام (القليل) للصفحات الكاملة، فكل صحيفة إستخدمت العناوين من حيث الوظيفة ومن حيث الشكل كأحد عناصر الإبراز للقضايا بالأسلوب والطريقة التى تتناسب وشخصية كل صحيفة، بل والطريقة التى تتماشى مع السياسة العامة لكل صحيفة وتوجهاتها السياسية واهدافها المنوطة.

إتفقت هذه النتيجة مع دراسة سمير إبراهيم (٢٠٠٥)[٢٨] حيث جاء من أهم عناصر الإبراز العنوان الرئيسى بنسبة ٣٨,٦%.

جدول (٥) الاطر المستخدمة فى الصحف عينة البحث فى إبراز قضايا ثورة ٢٥ يناير

الاطار	ك	%
مجرد	٤٤٩	٢١,٨
صراع	٢٨٩	١٤,١
فوضوي	٢٤٣	١١,٨
أزمة	٢١٥	١٠,٥
محدد	١٥٥	٧,٥
دعم	١٢٦	٦,١
حشد	١١٧	٥,٧
مهيمن	١١٢	٥,٥
قيمة	١٠٣	٥,٠
تعاوني	٨٣	٤,٠
متحيز	٧٠	٣,٤
استراتيجي	٥٥	٢,٧
اخلاقي	٣٢	١,٦
ساخر/مهمش*	٤	٢ .
ديني	٢	١ .
الإجمالي	٢٠٥٥	١٠٠,٠

باستخدام النسبة والتكرار يتضح جدول (٥) أن الإطار المجرد جاء بنسبة ٢١,٨% وهذه النتيجة طبيعية. لأنه كما ذكر فى بداية الثورة كانت الصحف شأنها شأن أى وسيلة إعلامية مصرية لا تعرف الرؤية الصحيحة للثورة فاستخدمت الإطار المجرد والذى يقدم أشياء غير محددة لا تلزم الصحيفة بالمسئولية الكاملة عن هذه الموضوعات كأنها تقدم خبر عن قتلى فلا تذكر أنهم شهداء ولا تذكر عددهم ولا حتى بعض أسمائهم وعلى ذلك يكون الإطار مجرد دون أن يكون هناك أشياء محددة لمحاسبة هذه الجريدة، أو حتى توضح ما هو اتجاة هذه الصحيفة نحو هذه الأحداث وما يقدم من موضوعات.

ثم جاء بعد ذلك إطار الصراع فى الترتيب الثانى بنسبة ١٤,١% وذلك كان فى مرحلة تالية للمقدمة أو مرحلة الوسط والتى بزغت فيها بوادر الرؤية لدى بعض من الوسائل فأخذت تحدد اتجاهاتها نحو تقديم الأحداث؛ كما أن هذا الإطار (الصراع) جاء نتيجة تطور الأحداث وسخونتها فأصبح هناك ترقب لما قد يحدث ففى كل لحظة بها جديدا ينتظره الجمهور أن يحدث وما تؤول إليها الأحداث.

ثم كان فى الترتيب الثالث الإطار الفوضوى بنسبة ١١,٨% وهو الذى كان يقدم لإظهار مساوئ الثورة من بلطجة وفوضوى واحتجاجات فئوية وذلك لزعزعة الثوار أو حتى الجمهور العادى ليعرف المساوئ التى تخلفت من هذه الفوضى وظهر ذلك الأطر فى المرحلة الأولى متلازما مع الإطار المجرد غير أن المجرد تفوق عليه فى التكرار ثم كان بعد ذلك استخدام إطار الأزمات والذى جاء فى الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٥%، وذلك لكثرة الأزمات وانتهاج السلطة القائمة فى ذلك الوقت سياسة الأزمات والكوارث مما يجعل المواطنين يملون ويضطربون ويكونوا غير راضين عن ما آلت إليه أحوال البلد.

ثم جاء إطار الحشد متأخرا فى الترتيب السابع بنسبة ٥,٧%، وذلك يوضح مدى إخفاق الصحف فى الحشد، وعدم توليها الريادة فى تحديد الإتجاة ورسم السلوك للجماهير وبالتالى لعبها دورا بارزا فى تطور الاحداث ودفع الثورة الى الامام ومساندتها حتى تبلغ اهدافها، بينما جاء فى الترتيب الثامن الإطار مهيمن بنسبة ٥,٥%، وذلك يوضح عدم امتلاك السلطة لزمام الأمور فلاأحد يستطيع أن يصدر قرارا بشأن الأحداث أو يضع حلول جزرية للوضع الراهن، لأن الإطار المهيمن يدل على قدرة القائمين على النظام بالإمساك بالأمر ووضع الحلول والسير بالأحداث فى الطريق السليم.

ثم جاء فى الترتيب التاسع إطار القيمة بنسبة ٥,٠% وذلك عند الحديث عن القيم التى سوف يكتسبها الشعب من خلال الإصرار على استكمال الثورة، والشعور بقيمة الحرية والعدالة الإجتماعية والعدل والمساواة وغيرها من القيم الغائبة عن المجتمع المصرى وايضا كانت غائبة بالصحف فلم يتم التاكيد عليها مما يدفع الجمهور الى التمسك باستكمال الثورة.

وجاء فى الترتيب العاشر الإطار التعاونى بنسبة ٤,٠% والذى يحاول تهدئة الأمور وحث المواطنيين على العاون من اجل الحفاظ على الدولة.

ثم جاء الإطار متحيز بنسبة ٣,٤% يليه الأخلاقى بنسبة ٢,٧% ثم الساخر والمهمش بنسبة ٢,٠% وأخيرا الإطار الدينى بنسبة ١,٠% وتأخر هذ الأطر فى نهاية الترتيب يدل على عدم توظيف الصحف المصرية للأطر التى قد تضع حلولا لكثير من المشكلات، وايضا تقدم للجمهور معلومات تؤثر فى إتجاهاته ليسلك من خلال ذلك سلوكا يدفع بالثورة الى الأمام؛ وذلك بخلاف ما قدم بالصحف تماما.

فى حين اختلفت عن نتائج دراسة ممدوح عبدالله (٢٠١٣)[٢٩] حيث جاء إطار الصراع فى الترتيب الأول بنسبة ١١,١%، يليه التشريعات ١٠,٦%.

ويتضح من نتائج الدراسة إن الصحف المصرية قدمت العديد من الأطر فى معالجة أحداث الثورة، كما استدل الباحث على هذه الأطر من بعض الكلمات أو الجمل، إلى جانب العديد من العوامل التى تكون فى سياقها الإطار المناسب لعرض الأحداث وهذه الأطر كما جاءت من النتائج هى كالتالي:

١. الإطار المجرد: وهو الذى لا يحتوى على وقائع محددة، ولكن يعرض الأحداث فى إطار عام من خلال كلمات وجمل تتسع لكى تحمل أكثر من معنى مثل العنف، الجريمة، تسليم فورى، فساد حكومى وغيرها من العوامل والسياقات التى تحدد هذا الإطار، الذى لا يحمل فى طياته مضامين تحدد إتجاهات الصحيفة أو مدى تأييدها أو رفضها لهذه الأحداث.

ففى هذا الإطار تعتبر الصحف على مسافة متساوية بين مختلف الأطراف فهى لا تقدم ما يساعد على سقوط النظام وتأكل شرعيته وبالتالى تكون تحت المسألة إذا ما فشلت الثورة، كما أنها لا تعادى الثورة والثوار فهى لا تقدم ما يعوق الثورة، ففى هذا الإطار الصحف تداعب النظام وفى نفس الوقت لا تخسر تأييد الثوار لها. وذلك لان هذا الإطار لا يحدد اتجاها قاطعا حتى يسلك الجمهور سلوكا طبقا لهذه الإتجاهات المقدمة لهم، وجاء ذلك مناسبا للفترة الأولى بالثورة، حيث كانت الأوضاع غامضة ولا أحد يجزم بمدى نجاح أو إخفاق الثورة والثوار.

٢. الإطار الفوضوى وهو الذى يصور الحالة الأضطرابية التى قد تصيب المجتمع من خلال حالات الإنفلات الأمنى، فقد يعرض العديد من الخسائر التى تلحق بالمجتمع وقد تلحق بالمواطن نفسه من جراء أحداث العنف التى واكبت الثورة، مستخدما بعض الكلمات (كالإنفلات الأمنى، الأضطرابات، العصيان المدنى، فوضى عارمة، الإضراب).

هنا نرى أن هذا الأطار مرحلة تالية للإطار السابق، حيث بدأت تبزغ إتجاهات الصحف فى الظهور بعض الشئ، فهذا الإطار يعد مهادنة للنظام القائم، لأنه يصور مدى الخوف والخسائر التى قد يتعرض لها الأفراد من جراء الأعمال المصاحبة للثوار، وفى نفس الوقت يوضح للثوار مدى الإنفلات الذى يؤدى إلى عواقب وخيمة، وأن ملاذهم هو الإستقرار فى ظل هذا النظام، الذى قد يحفظ لهم أمنهم وسلامتهم. كان ذلك أيضا فى المراحل الأولى والتى قد لا تظهر بها أى بوادر نجاح للثورة.

* ظهرت بدائل أخرى (ساخر، مهمش) من خلال تحليل المضمون للصحف عينة الدراسة.

٣. إطار الأزمة: وهو الذى يعرض المشكلات والأزمات التى تواجه المجتمع، بل والأفراد أنفسهم من خلال توقف النشاط المجتمعى فى مختلف المجالات والأصعدة، فيرى الأفراد أن الثورة جاءت وكأنها كابوس جاسم على مصر والمصريين، فقد يعانى المجتمع المصرى من النكبات الإقتصادية التى قد لا يعرف أحد نتائجها وعواقبها، وذلك باستخدام العبارات والكلمات كالتالى (أزمات حادة، تدهور، مأزق حرجة، تداعيات الأزمة، خسائر البورصة)، هذا الإطار قد يضع القارئ فى مأزق وحيرة أى الطرق الصحيحة يسلك لكى ينجو من الهلاك المحقق، فهذا الإطار يستخدم التهويل فى الأحداث، والتى يراها القارئ العادى وكأنها كوارث محققة الحدوث.

٤. إطار محدد: وهو الإطار الذى يعرض الأحداث فى وقائع محددة لا تقبل الشك والتأويل ولا تحتمل أكثر من معنى، فالصحف فى هذا الإطار تضع الحقائق أمام الجماهير من خلال إستخدام الكلمات أو العبارات مثل (القتل، الإنفجار، الضحايا، البطالة، الإغتيالات).

وفى هذا الإطار بدأت الصحف تتخلى عن حذرها بعض الشئ، وذلك بعدما ظهرت بوادر تؤكد مشروعية الثورة والثوار، مثل مساندة العديد من الشخصيات العامة والطوائف للثورة، وتناول العديد من الوسائل الأجنبية للأحداث. وبدأت الصحف تشعر بعدم تأييد الجمهور لها وعدم الثقة فيما تقدمة وتوجه الجماهير إلى الوسائل الآخرى.

٥. إطار الحشد: وهذا الإطار قد تظهر به بعض ملامح التأييد من الصحف، فهى تقدم الأحداث بأطر تجعل الجمهور يكون إتجاهات وقد يسلك سلوكا واضحا كأنه يشارك فى مليونيات ومسيرات. وعلى الرغم من ذلك فقد كان الحشد هنا ليس صريحا بحث الجمهور إلى الذهاب إلى المظاهرات والمليونيات، ولكن كان الحشد ضمنى من خلال تقديم أخبار عن المسيرات وموعدها ونتائجها فى تحقيق مطالب الثورة وغيرها من العوامل التى تؤكد مشروعية المطالب وشرعية الثورة وذلك من خلال بعض العبارات (حق التظاهر السلمى، تمسك بالشرعية، المليونيات، مسيرات حاشدة).

وهنا قد يشعر القارئ بمدى التوافق بين إتجاهاتة والأطر التى تعرضها الصحف فقد يسلك سلوكا تؤيده الصحف من خلال التأكيد على مشروعية هذه السلوكيات وحق الجماهير فيها.

٦. إطار الدعم: وهذا الإطار يعرض لبعض الحلول المقترحة، كما يقدم وجهات النظر المختلفة مستخدما بعض العبارات مثل (الحوار الوطنى، الحلول المطروحة، مبادرات الحوار والتصالح)، وهذا الإطار هو همزة الوصل التى تحفظ بها الصحف العلاقة بينها وبين النظام القائم على إدارة البلاد، وفى نفس الوقت تظهر للجمهور بأنها تقدم الحلول التى تجنب الشعب ويلات الأزمات وهنا نرى أن المعالجة قد أخذت منحنى مختلف فى عرض الأحداث.

٧. إطار الهيمنه: وهذا الإطار إستخدام لتهدئة الجماهير، وحث المواطنين على التكاتف لحماية المجتمع والحفاظ على مكتسبات الثورة، ولكن السلطة القائمة هى التى يبدها تنفيذ المطالب وتحقيق الأهداف، فالجماهير قد أوصلت الرسالة وعليها الرجوع إلى العمل والإنتاج حتى تترك المجال للقائمين على تسير الأحداث مستخدما فى ذلك كلمات مثل (التعامل بحزم وقوة، الخطط البديلة، حماية المجتمع).

٨. إطار القيمة: هذا الإطار يؤكد على مكتسبات الثورة، ومشروعية المطالب ويقدم القيم التى شعر بها المواطن فى إيام الثورة وظهر ذلك فى إستخدام عبارات مثل (الحرية، العدالة الإجتماعية، التسامح).

٩. إطار الصراع: وهو إطار الحركة المفعم بالحيوية به جذب وشد وترقب وإثارة فهو يجذب القارئ بدرامته المكتوبة، ويجسد الصراع المحتدم بين الأطراف، ويترك للجمهور العديد من التوقعات والتخيلات التى يمكن أن يتصور القارئ أنها ستحدث، فهذا الإطار بما يقدم من قصص للصراع قد يدفع ويحرك إتجاهات معينه لدى الجماهير مما يجعلها تسلك سلوكا يرضى هذه الإتجاهات مستخدما فى ذلك كلمات قويه ذات الإيقاع الحركى مثل (صدام الأطراف، تصارع على السلطة، سحق المتظاهرين، فوز ساحق).

وإلى جانب أن هذا الإطار يؤكد ايضا على مشروعية الثورة، ولكن قد يعرض لقضايا التصارع من أجل الحصول على منصب أو سلطة وتغليب المصلحة الفردية من خلال بعض الأحزاب التى تسعى لتحقيق أهداف وأجندات خاصة لها.

١٠. إطار متحيز: وهذا الإطار الذى قد تظهر به مدى مساعدة الصحيفة للنظام القائم من خلال محاولة تقوية شرعيته وخطب وده، كما أنها تعمل على تهدئة الأجواء وتستخدم بعض الكلمات مثل (مساندة الحكومة، القضاء على التأييد، التحاور).

١١. اطار التعاونى: وهذا الإطار يقدم لمدى إهتمام الدول الخارجية بهذه الأحداث ويظهر مدى العلاقات بين مصر وهذه الدول وذلك من خلال بعض الكلمات مثل (المصالح المشتركة، التحالف الاقتصادى، السيادة القومية، المساعدات).

ولقد كان لهذه الأطر دورا بارزا فى تحريك إتجاهات الجماهير لتسلك سلوكا يشبع رغباتهم سواء فى الحصول على المعلومات تجاه الاحداث، أو التأييد لمصداقية الصحف فى العرض أو العكس، الأمر الذى جعلنا نتناول مفهوم الإتجاه وعلاقته بأطر الثورة.

المراجع:

١. نرمين زين العابدين، قضايا الإصلاح الإجتماعى وعلاقتها باحتياجات المراهقين فى الدراما التليفزيونية، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١، ص١٠٣.

2. Catherine A. Luther and M. Miller, Framing of the 2003 US iraq wear demonstrations, an analysis of news and texts, **Journalism And Mass Communication Quarterly**, vol. 82, no 1. spring. 2005, pp 78- 96.

3. Emanuel G.A Lozie, International Diplomacy the prelude to the zoo invasion of Iraq African new coverage Assessment, **Gazette**, Vol 68, no 5, 2006, pp. 449- 472.

4. Net Ruingrok and Wovtervan attaveldi, globalangling with localangle, how U.S.A British, and dutch news papers frame glopal and terrorist Attaacks, the Harvard imitational, **Journal Of Press Politic**, vol. 12, no 1, 2007, pp 68- 90

5. Vreese, Clash. de and Kandyla, Annan, News framing and public support for acommonforeigo and security policy, in jcms. 2009, vol 47, no. 3, pp 453- 481. Available on; wellyscience.com

6. Ana, seon Kyoung and Gower, Karlak, Howclo the news media frame crises? content analysis of crisis news coverage, in; **Public Relations Revieur** 35 (2009) PP 107- 112 availableon: www.sciencedirect.com.

7. Reguero, Nuria& scifo, Salvatore, **Community media in the context of European policies in telematics and in for maties**, vol 27, p.p 131- 140. http//: www. AEGMC. org

٨. عمرو محمد جاد، أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب وعلاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة نحوها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦.

٩. إيناس منصور كامل، العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث فى الصحف المصرية ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام، ٢٠١١.

١٠. أميمة محمد زكى، أطر معالجة قضايا الاقتصاد المصرى، الصحافة المصرية الدولية والمحلية، دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢.

١١.لمياء سامح السيد، أطر تقديم أحداث الصراع العربى الإسرائيلى بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقاتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية فى الصحف اليومية المصرية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٢.

١٢.تيسير ابوعرجة، معالجة الصحف الأردنية اليومية لأحداث الربيع العربى، بحث مقدم إلى **مؤتمر وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير**، الأردن، جامعة البتراء، كلية الإعلام، ٢٠١١.

١٣.مجدى محمد الداغر، المعالجة الصحفية للثورات العربية فى الصحافة الأمريكية. دراسة على الثورات العربية لعام ٢٠١١، بحث مقدم إلى **مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية فى الوطن العربى**، الأردن، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١١.

١٤.موقع **أخبار الساعة**، دور الإعلام الإجتماعى فى تفعيل الثورات العربية ١٥/ ٩/ ٢٠١١ is available at: http: www. apseanews. com/2011/ 09/%p8/af

١٥.ماجدة سليمان، أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمنى فى الصحف القومية المصرية فى الفترة ما بين ٢٨ يناير حتى ١٥ يونيو ٢٠١١، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلة الحادية عشرة، العدد الأول، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير/ مارس ٢٠١٢.

١٦.حمزة السيد حمزة خليل، استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لأطلاق ثورة ٢٥يناير المصرية والاشباعات المحققة منها، دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوى، ٢٠١١.

١٧.ممدوح عبدالله، معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ٢٥يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، **رسالة** غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٣.

١٨.أحمد فاروق رضوان، اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥يناير٢٠١١، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٩، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير- مارس، ٢٠١٣، ص١٣٧- ١٨٦

١٩.منير سليم مسعود، الأطر الخبرية لثورة ٢٥ يناير المصرية بالصحف الفلسطينية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، فلسطين، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٤.

٢٠.سلام احمد عبده، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية فى المجلات المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد٣٣، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير ٢٠٠٩، ص١٣٤.

٢١.أشرف جلال حسن، حدود الحرية والمسئولية المهنية فى أداء الشبكات الإخبارية الفضائية العالمية وأثرها على اتجاه الجمهور الأجانب نحو القضايا العربية، **المؤتمر العلمى الدولى الرابع عشر**، تحت عنوان الإعلام بين الحرية والمسئولية، الجزء الأول، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام من ١- ٣ يوليو ٢٠٠٨، صص٧٤- ٧٧.

٢٢.خالد عبدالحميد كامل، مرجع سابق، ص٢٣٧.

٢٣.سمير إبراهيم، مرجع سابق، ص١٢٣.

٢٤.ممدوح عبدالله، مرجع سابق، ص٢٠١.

٢٥.محمود مسلمى حسن، دور القنوات التليفزيونية فى ترتيب اولويات الإصلاح السياسى لدى الشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٤، ص١٤٣.

٢٦.خالد عبدالحميد كامل، مرجع سابق، ص٢٣٧.

٢٧.خالد عبدالحميد، المرجع السابق.

٢٨.سمير إبراهيم، مرجع سابق، ص١٢٣.

٢٩.سمير إبراهيم، مرجع سابق، ص١٣٠.

٣٠.ممدوح عبدالله، مرجع سابق، ص٢٠١.

مجلة
دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com